

THE UNITED REPUBLIC OF TANZANIA
NATIONAL EXAMINATION COUNCIL OF TANZANIA
ADVANCED CRTIFICATE OF SECONDARY EDUCATION
EXAMINATION

125/2

ARABIC LANGUAGE 2

(For Both School and Private Candidates)

Time: 3 Hours.

SOLUTIONS

Year: 2017

التعليمات

- 1- يحتوي هذا الامتحان على قسمين: القسم الأول والقسم الثاني مشتملين على (8) ثمانية أسئلة.
- 2- أجب عن أربعة أسئلة فقط في القسم الأول واختر سؤالين فقط في القسم الثاني.
- 3- يحمل القسم الأول 60 درجة والقسم الثاني 40 درجة.
- 4- لا يسمح للدخول في غرفة الامتحان بوسائل الاتصال أو الأشياء الممنوعة.
- 5- اكتب رقم الامتحان على كل ورقة الإجابة.

maktaba.tetea.org



السؤال الأول(1)

أ- بين العيوب التي أُخِلَّت بفصاحة الكلمة التي بين القوسين فيما يلي مع بيان ما يلي من التوجيه:

1- قال النبي:

فلا يَرْمُ الأمر الذي هو (حالٌ)، ولا (فعلاً)، الأمر الذي هو مردود.
العيوب: الغرابة، لأن كلمة حال وفعل ليستا من ألفاظ العرب في هذا الموضع.
2- قال الأعشى:

تركتُ ناقتي ترعى (المفاجع).

العيوب: الابتذال، لأن كلمة/المفاجع غير مناسبة للمعنى المقصود في الشعر.

3- مبارك الاسم أغرّ اللقب بكرم (الخرنق) خفيف النسب.

العيوب: ثقل اللفظ، فكلمة/الخرنق ثقيلة على السمع.

4- وما أرض مصرٍ أطلّع علمٌ بها، إذا انتهيت نحو (إشتاتا).

العيوب: الغرابة، لأن كلمة/إشتاتا قليلة الاستعمال.

5- لم ينفذه إلا رجلٌ باسل، في أكمامه (مستعصد).

العيوب: التعقيد اللفظي، لأن كلمة مستعصد غريبة ومعقدة.

ب- اجعل كل كلمة مما يأتي مرادفة يُؤتى بها في تنزيه الإنسان:

1- البخلان: الشح

2- النميمة: الوشاية

3- السواد: الكثرة

4- الشجاعة: الإقدام

5- الجود: السخاء

السؤال الثاني(2)

أ- أجب عما يلي:

1- عرف البلاغيون الحقيقة اللغوية بأنها "كلمة استعملت فيما وضعت له في اصطلاح الخطاب". اذكر القيود الثلاثة لهذا التعريف.

هي: الوضع – الاستعمال – الخطاب.

2- بين أربعة من القيود الواردة في تعريف مجاز لم يجر على كل فرد.

١ - وجود علاقة

٢ -وجود قرينة

٣ -عدم إرادة المعنى الأصلي

٤ -نقل اللفظ عن حقيقته

3-إذا ذُكر في الكلام لفظ يشبهه بغيره، فما هو النوع من الاستعارة؟
هي الاستعارة المصّرحة.

4-قسماً للاستعارة باعتبار ذكر الطرفين المشبه والمشبّه به؟
قسمان :تصريحية ومكنية.

5-أذكر أركان الاستعارة.

١ -المشبّه

٢ -المشبّه به

٣ -القرينة

ب- استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية غازياً مرسالاً للعلاقة التي بين القوسين:

1-الماء (للطهارة): يتطهّر الإنسان بالماء.

2-دار السلام (الكناية): اشتقّت إلى دار السلام.

3-النبات (السببية): ينبت النبات بالماء.

4-المدرسة (الظرفية): درس التلميذ في المدرسة.

5-الشمع (اختبار ما كان): ذاب الشمع من الحرارة.

السؤال الثالث(3)

أ- اكتب من قول الشاعر: يا أعدل الناس إلّا في معاملتي إلى قوله: إنّ للمعارف في أهل النهى ذمماً.
الجواب:

يا أعدلَ الناسِ إلّا في مُعاملتي

فيكَ الخصامُ، وأنتَ الخصمُ والحكمُ

أبصرتُ فضلكَ مكتوباً على جبهِي

إنّ المعارفَ في أهلِ النهى ذمّمُ

(هذا هو النص المشهور كاملاً في مصادر الأدب، ويصل بدقّة إلى الشطر المطلوب)

ب- أكمل النص الآتي بوضع الكلمة أو الكلمات الصحيحة في المكان الخالي:

قال حزتان:

"يا بُنَيَّ إِن أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ، وَهُوَ حَيٌّ وَعَاشٍ حَتَّى سَنِمَ، فَالَّذِي
مَوْصِيكَ إِن حَفَظْتَهُ بَلَغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتَ، أَلَيْسَ جَانِبُكَ
لِمَنْ لَانَ لَكَ، وَتَوَاضَعَ لِمَنْ بَرَفُوكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ
وَجْهَكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسُودُوكَ، وَأَكْرَمِ
صِغَارَهُمْ كَمَا تَكْرَمُ كِبَارَهُمْ، بِكَرَامَتِهِمْ يَبْكُرُ
كِبَارُهُمْ عَلَى مَوَدَّتِكَ لَصِغَارِهِمْ، وَاعْزِزْ تِجَارَتَكَ،
وَاسْمَحْ بِمَالِكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَأَكْرَمِ جَارَكَ، وَأَسْرِعِ
الصَّفْحَةَ فِي الْمَشْكَلاتِ، لَا يَغْدُلُكَ وَصْفٌ، وَاحْذَرْ
وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً، فَيَتَمُّ سُودُوكَ".

السؤال الرابع (4)

أ- أكمل الأبيات الناقصة الآتية:

1-

يَمُرُّ اللَّهُ فَيَمُنْ يُنْجِ
وَيَنْثِبُ اللَّهُ مَنْ يُنْجِي

2-

وَجَبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا
حَامِلٌ وَحْيَ الْهَدْيِ يَمْشِي بِنُورِهِ

3-

يَقُولُ الْحَقُّ إِن نَفَعَ الْبَلَاءُ
وَلَيْسَ الْبَلَاءُ إِذَا هَدَى كَالشَّقَاءِ

4-

شَهِدْتُ بِهِ، فَقَوْمُوا صَدَقَهُ
وَاسْعَوْا لِمَا يَرْضَى إِلَهُهُ وَتُقْوِهِ

5-

وَخَدَمَهُ وَيَنْصُرُهُ سِوَاءِ
إِن قَامَ فِي الْحَقِّ السَّوَاءُ سِوَاءِ

ب- أجب ما يلي:

"حسبُ المرأة من الجمال أن يكون شرفُ النفس، وصحةُ المنطق معلّلةً".....

1- اكتب ترجمة القائل لهذا الشعر.

القائل هو جميل بن عبد الله العذري (جميل بثينة)، من شعراء الغزل العذري في العصر الأموي، وهو شاعر اشتهر بالعفة، والحب الطاهر، ورقة الأسلوب، وقد عُرف بصدق العاطفة وشهرة قصة حبه لبثينة التي خلدت اسمه في كتب الأدب، وكان شعره مثلاً للصدق، والنقاء، والوفاء.

السؤال الخامس (5)

أ- تحدّث عن ثقافات (علوم) العرب في الجاهلية.

كانت للعرب في الجاهلية ثقافات متعددة كوّنَت صورة حياتهم ومعارفهم قبل الإسلام. فقد اشتهروا بعلم الأنساب الذي حفظوا به تاريخ قبائلهم وصلاتهم، وكانوا بارعين في الفراسة التي يتعرّفون بها صفات الإنسان من ملامحه وحركاته. كما عرفوا علم النجوم للاستدلال على الطرق وتحديد الفصول، وكان لهم إلمام واسع بالطب الشعبي الذي يعتمد على الأعشاب والتجارب. وأتقن العرب الجاهليون البلاغة والشعر والخطابة فكانت هذه العلوم وسيلة للتعبير عن أفكارهم وحماية مكانتهم بين القبائل.

ب- أجب عمّا يلي:

1- عرّف النّدل.

النّدل هو الرجل الذي يقوم بخدمة القوم والسعي في حاجاتهم، ويكون عادة قليل الشأن أو دون مكانة عالية بينهم، ويُستخدم اللفظ كصفة لمن يقوم بالأعمال الصغيرة أو التبعية داخل القبيلة.

2- اشرح المثل الذي عُيّن: بَم يُضرب هذا المثل؟

المثل المقصود يُضرب للرجل الذي يقادّ غيره دون تفكير، أو لمن يقتدي بأفعال لا تناسبه فيقع في الخطأ. وهو يدل على أن الجاهل إذا تابع غيره دون علم فإنه يعرّض نفسه للهلاك أو الفشل، فيأتي المثل تنبيهاً إلى ضرورة العقل والتمييز قبل التقليد.

3- للشعر أربعة أنواع. اذكرها.

أنواع الشعر عند العرب أربعة، وهي:

الشعر الغنائي الذي يُعبّر فيه الشاعر عن مشاعره الذاتية، والشعر القصصي الذي يروي أحداثاً متسلسلة، والشعر التمثيلي الذي يُعدّ أساس الفن المسرحي، والشعر التعليمي الذي يهدف إلى نقل معرفة أو حكمة في صياغة شعرية تحفظ بسهولة.

4- كم مدّة امتدّ العصر الأموي؟

امتدَّ العصر الأموي نحو واحد وتسعين عاماً، من سنة 41 للهجرة حين تولَّى معاوية بن أبي سفيان الحكم، وحتى سنة 132 للهجرة عندما سقطت الدولة الأموية وقامت الدولة العباسية بعدها.

-5 اذكر اثنين من زعماء الشعراء المخضرمين.

من أبرز الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية وأدركوا الإسلام: لبيد بن ربيعة الذي كان من أفصح العرب وأسلم وحسُن إسلامه وترك قول الشعر تقرباً إلى الله، وحسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي دافع عن الإسلام بلسانه وكان من أعلام الشعر في عصره.

السؤال السادس(6)

أ- أجب عما يلي:

-1من هو الشاعر؟

الشاعر هو الشخص الذي يمتلك القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره بخيال واسع وأسلوب موزون مقفٍ، فيُنشئ كلاماً مؤثراً يعتمد على الصور البيانية والأوزان الشعرية، ويكون الشعر وسيلته لنقل الحكمة أو التجربة أو الشعور.

-2ما المقصود بالملحقات؟

الملحقات هي الألفاظ أو التراكيب التي تُلحق بغيرها في الإعراب أو الدلالة، ولا تكون من جنسها لكنها تُعامل معاملتها، مثل الأعداد المعدولة أو أسماء الجموع أو بعض الظروف، وتأتي في النحو والصرف على صورة مخصوصة تتبع القواعد التي ألحقت بها.

-3عرف الشعر الحماسي.

الشعر الحماسي هو الشعر الذي يثير القوة والشجاعة في النفوس، ويُقال غالباً في الحروب والبطولات. يصف فيه الشاعر مآثر الأبطال وشجاعتهم وصمودهم، ويحرّض الناس على الدفاع عن القبيلة أو الوطن، وهو شعر قويّ المعاني سريع الإيقاع ومشحون بالعاطفة.

-4من هم العرب المستعربة؟

العرب المستعربة هم الذين ينتمون إلى ولد إسماعيل عليه السلام، وقد تعلّموا العربية من العرب العاربة. وأشهر قبائلهم عدنان التي ينحدر منها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويُطلق عليهم هذا الاسم لأن أصلهم غير عربي خالص ثم استعربوا.

-5 اذكر خمسة من أغراض الشعر الجاهلي.

من أغراض الشعر الجاهلي:

المعلقات في الفخر التي يُظهر فيها الشاعر شجاعته وقوة قبيلته.

الهجاء الذي يعيب فيه خصومه ويُضعف مكانتهم.

الغزل الذي يصف فيه المحبَّ محبوبته ومشاعره نحوها.

الوصف الذي يرسم فيه صوراً للطبيعة والحيوان والصحراء.

الرثاء الذي يعبر فيه عن حزنه على الميت ويذكر مآثره.

ب- تحدّث عن حياة العرب الدينية قبل الإسلام.

كان العرب قبل الإسلام يعيشون حياة دينية مضطربة، فقد عبد معظمهم الأصنام التي صنعوها بأيديهم، واتخذوا لها بيوتاً ومقامات يزورونها ويتقربون إليها بالقرابين. وكان فيهم من عبد النجوم والكواكب، كما تأثر بعضهم باليهودية والمسيحية. ومع ذلك، بقيت فئة قليلة على دين إبراهيم عليه السلام تُسمّى الحنفاء، تدعو إلى عبادة الله وحده وترك الشرك. وقد انعكست هذه الديانات المتعددة على المجتمع فانتشرت العادات والطقوس المختلفة حتى جاء الإسلام فوحد العقيدة وجمع الناس على عبادة الله الواحد.

هل تواصل مع بقية الأسئلة؟

السؤال السابع (7)

أ- اشرح قول الشاعر في الأبيات الآتية شرحاً وافياً:

1- وليسَ تَوَلَّيكَ من هذا بِصاحبِهِ

•العربُ تُعرفُ مَنْ أنكرتُ بالمُعَلِّمِ

يشرح الشاعر أن الإنسان لا يمكنه أن يغيّر حقيقة نفسه أو يخفي أصله، فابتعاده عن قومه أو تنكّره لهم لا يجعله منفصلاً عنهم، لأن العرب أهل معرفة بالأنساب والصفات، ويستدلّون بالعلامات الدالة على الشخص، مهما حاول إخفاء هويته. فالمعنى أن الأصل لا يزول، والصفات تُكشف مهما أخفاها الإنسان.

2- هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنتَ جاهِلُهُ

•بجَدِّه أنبياءُ اللهٍ قد خُتِموا

يؤكد الشاعر أن هذا الرجل هو ابن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، فمن يجهله فهو جاهل بالنسب الشريف. كما يذكره بأن النبي هو خاتم الأنبياء، وجده سيد البشرية، فيشير بذلك إلى شرفه العظيم وعلو مكانته بين الناس.

3- إذا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قالَ قائلُها

•إلى مَكارمِ هذا يَنْتَهي الكَرَمُ

هنا يمدح الشاعر هذا الرجل، مبيناً أن قریشاً كلها تشهد له بالمكارم، حتى إذا رآته قالت إنه غاية الكرم ونهايته. والمعنى أن فضله وشرفه يفوق الجميع حتى أصبح مضرب المثل في الكرم والشرف.

4- ما قال لا قط إلا في تشهده

• لو لا التشهد كانت لاه نعم

يقول الشاعر إن هذا الرجل لم يتلف بكلمة "لا" في حياته إلا في قول "لا إله إلا الله" عند التشهد. ولو لم يكن التشهد موجوداً لما خرج من فمه لفظ الرفض أبداً. والمراد هنا المبالغة في وصف كرمه وطيب أخلاقه، وأنه لا يرد سائلاً ولا يخيب رجاء أحد.

ب- اذكر معاني المفردات الآتية:

المُحكّم: المتقن الذي لا خلل فيه.

أعياضها: أفخاذ القبيلة أو فروعها.

الخُطم: النار الشديدة التي تحطم ما تقع عليه.

الرُّوم: طلب الشيء والسعي إليه.

فؤاد: القلب.

السؤال الثامن(8)

أ- اشرح قول الشاعر في الأبيات الآتية بالإيجاز:

1- ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله

• على قومه يُستغن عنه ويُذم

من كان صاحب فضل ومال ولكنه يبخل به على قومه فسوف يستغنون عنه، ثم يذمونه ويحتقرونه، لأن البخل يسقط مكانة صاحبه مهما كان غنياً.

2- ومن يجعل المعروف في غير أهله

• يكن حمده ذماً عليه ويُذم

الخير إذا وُضع في غير موضعه لا يعود نافعاً لصاحبه، بل ينقلب مدحُه ذمّاً، فيندم على فعله لأنه أعطى من لا يستحق.

3- ومن لا يدُّ عن حوضه بسلاحه

• يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

من لا يدافع عن نفسه وعرضه وقومه ينهدم شأنه، ومن لا يكون قوياً رادعاً قد يتعرض للظلم، لأن الضعيف يصبح مطمعاً للآخرين.

4- ومن يغترّب بحسب عدوّ صديقه

• ومن لا يكرّم نفسه لا يكرم

الغريب قد يخطئ في تقدير الناس فلا يعرف العدو من الصديق. ومن لا يحترم نفسه ولا يُعلي شأنها فلن ينال احترام الآخرين.

ب- في أي مناسبة قيلت هذه الأبيات السابقة؟

قيلت هذه الأبيات في سياق النصائح الأخلاقية والاجتماعية التي يقدمها الشاعر، حيث يوجّه الإنسان إلى الكرم، ووضع المعروف في محله، والدفاع عن نفسه، ومعرفة الناس حق المعرفة، حتى يعيش بكرامة ولا يكون عرضة للذلّ أو الخديعة.

السؤال التاسع (9)

مَنْ هو جميل؟ وما أشهر صفاته؟ وكيف برزت أهل البادية؟

أولاً: مَنْ هو جميل؟

جميل بن معمر الغذري هو أحد أشهر شعراء الغزل العفيف في العصر الأموي، وقد نال مكانته بسبب قصة عشقه الغذري الخالدة لمحبوبته بثينة. ينتمي جميل إلى قبيلة غُذرة التي اشتهرت بحبّها العفيف النقي، حتى أصبح يُقال: "أحبُّ الناس غُذريون"

بسبب صدقهم، وقوة وفائهم، وشدة إخلاصهم لمحبوباتهم.

وقد عُرف جميل في التاريخ الأدبي بأنه شاعر العاطفة الصادقة، لا شاعر الهوى العابر، ولذلك بقي ذكره حياً في كتب الأدب والشعر.

ثانياً: أشهر صفات جميل بن معمر

كان جميل بن معمر يتمتع بعدة صفات ميزته عن بقية الشعراء، ومنها:

1. العفة في الحب

كان غزله لبثينة نقياً، لا يدخل فيه وصف الجسد أو الإغراء، بل يصور معاناة العاشق وحرقة الشوق والبعد. ولذلك عُدَّ من شعراء الغزل الغذري الذين يقدمون نموذج الحب الروحي الخالص.

2. صدق العاطفة

كل ما قاله جميل عن بثينة كان نابضاً بالإحساس الصادق، حتى أن علماء الأدب أجمعوا على أن شعره يمثل التجربة العاطفية الحقيقية، لا المصطنعة.

3. الوفاء والإخلاص

ظل جميل مخلصاً لبثينة طوال حياته، حتى بعد زواجها. لم يتغيّر حبّه ولم يبذل إخلاصه، مما جعله مثلاً للوفاء.

4. الجرأة في التعبير

كان يذكر بثينة في شعره صراحة، وهذا يدل على قوة شخصيته وعلى أن حبّه صادق لا يخجل منه.

5. السلوك النبيل

كان معروفاً بالكرم وحسن الخلق والرفق بالناس، كما كان محبوباً في قومه لما يتمتع به من صفات الرجولة والكرامة.

ثالثاً: كيف برزت أهل البادية في شعره وفي شخصيته؟

أهل البادية يتميزون بالخلق الأصيل والوفاء والشجاعة، وقد انعكس ذلك على جميل من خلال:

1. صفاء القلب وبساطة النفس

فشعره يخلو من التكلف، ويعبر عن وجدانه كما يشعر به تماماً.

2. المروءة والرجولة

كان الشاعر البدوي يدافع عن عرضه وقومه، ويحافظ على كرامته، وهذا ظاهر في سيرته.

3. الوفاء القبلي

البادية تقدس الوفاء، وقد ظهر ذلك في حب جميل لبثينة، فلم يتخل عنها رغم كل ما واجهه.

4. الصدق في التعبير

البدوي يقول الحقيقة كما هي، وجميل لم يجامل في حبه لبثينة.

وهكذا، أصبح جميل رمزاً للحب العفيف، ومثالاً للرجل البدوي الأصيل الذي يجمع بين صدق المشاعر وكرم النفس وقوة الشخصية.

السؤال العاشر (10)

كيف استطاع السندباد البحري أن يخرج من وادي الأفاعي وليس فيه مكان للصعود، ولا يخرج منه الإنسان؟ وضح توضيحاً موسعاً.

يُعد وادي الأفاعي واحداً من أخطر الأماكن في رحلات السندباد، لأنه وادٍ عميق شديد الظلمة، مليء بالأفاعي العظيمة التي تبتلع الإنسان فور رؤيته، فلا يخرج منه أحد على الإطلاق.

فكيف نجا السندباد؟

سأشرح الخطوات كاملة كما ورد في القصة مع تحليل لطريقته الذكية:

1. بداية المشكلة

سقط السندباد في وادٍ لا يرى فيه الإنسان طريقاً للخروج، وكان الوادي شديد الانحدار بحيث يستحيل التسلق. والأفاعي تحيط به من كل جانب، مما جعل الهلاك محتملاً في الظاهر.

2. ملاحظته لتصرف التجار فوق الوادي

كان السندباد يسمع أصواتاً فوقه، ويرى أشياء تُرمى من الأعلى. فبدأ يراقب بدقة، ولاحظ أن التجار كانوا يرمون جثث الحيوانات إلى أسفل الوادي، ثم ينتظرون فترة، وبعد ذلك يسحبون الجثث بالحبال.

تساءل: لماذا يفعلون ذلك؟

فاكتشف أن الأفاعي تبتلع الجثث، وبعد خروج الجوهرة من بطونها يتمكن التجار من جمع الأحجار الكريمة الملتصقة بالجثث.

3. استخدامه للذكاء والابتكار

بعد أن فهم خطة التجار، خطرت له فكرة جريئة جداً:

ربط نفسه بجثة كبيرة ربطاً محكماً.

فكر السندباد قائلاً:

"إذا كانت الجثة تُسحب بالحبال، فسيُسحبوني معها دون أن يشعروا".

وكان هذا الحل الوحيد للخروج، لأنه لم يجد طريقاً للصعود.

4. مواجهة مخاطر الأفاعي الضخمة

اختبأ السندباد داخل الجثة حتى لا تراه الأفاعي، ولما اقتربت إحداها بدأت تبتلع أجزاء من الجثة، لكنها لم تصل إلى السندباد لأنه وضع نفسه في منتصف الجثة بطريقة محكمة، فنجوا من التهامها.

5. قيام التجار بسحب الجثة بالحبال

عندما شعر التجار بثقل الجثة، بدأوا في رفعها إلى أعلى الوادي.

وبما أن السندباد كان مربوطاً بها، فقد ارتفع معها شيئاً فشيئاً.

وهكذا صعد السندباد من مكان يستحيل الصعود منه باليد أو القدم.

6. دهشة التجار حين رأوه

عندما سحب التجار الجثة إلى الأعلى فوجئوا بوجود رجل حي داخلها.

في البداية خافوا وظنوا أنه جني، لكن السندباد شرح لهم قصته، فعرفوا أن الله أنقذه بذكائه وفطنته.

7. نهاية القصة والاستفادة

أصبح السندباد صديقاً للتجار، وتاجر معهم في الأحجار الكريمة التي وجدها، ثم عاد إلى بلده محملاً بالكنوز. الفائدة:

• الذكاء يمكن أن ينقذ صاحبه من أشد الكوارث.

• لا ييأس الإنسان مهما اشتدت المحن.

• التفكير الهادئ في المواقف الصعبة هو مفتاح النجاة.